

الأصول في النحو

الساكنة ياءً من أجل الياء التي تليها ثم تدغمها فيها فتصير بمنزلة ياء
النسب إلى عدوٍ وغزوٍ وتقول في مفعولٍ من القووة مَقْوِيٌّ وكان
الأصل : مَقْوُوٌّ فغيرت لإجماع الواوات .

قال سيبويه : تقول في (فُعْلُولِ) من غَزَوْتُ : غَزَوِيٌّ وأصلها : (غَزُوٌّ) فلمّا كانوا يستثقلون الواوين في (عِيِيٌّ) ومَعْدِيٌّ أُلْزِمَ هَذَا
بدل الياء حيثُ اجتمعت ثلاثُ واواتٍ مَعَ الضمتين في (فُعْلُولِ) فَأُلْزِمَ هَذَا
التغييرُ كما أُلْزِمَ (مَحْنِيَّةِ) البدلُ إِذْ غَيَّرْتُ فِي ثِيْرَةٍ وَسِيْطِاطٍ وَنَحْوَهُمَا
وتقول في (فُعْلُولِ) من (قَوِيَّتُ) : قَوِيٌّ تَغْيِيرٌ مِنْهُمَا مَا غَيَّرْتَ مِنْ
فُعْلُولِ) مِنْ (غَزَوْتُ) وتقول في (أُفْعُولِ) مِنْ (غَزَوْتُ) :
أُغَزُوَّةٌ وَقَدْ جَاءَ فِي الْكَلَامِ (أُدْعُوَّةٌ) وَقَدْ تَكُونُ أُدْعُوَّةٌ عَلَى أَرْضٍ
مَسْنِيَّةٍ هَذَا قَوْلُ سِيْبُوِيَه .

وتقول في (أُفْعُولِ) في (قَوِيَّتُ) أُقْوِيٌّ لِأَنَّ فِيهَا مَا فِي مَفْعُولِ مِنْ
الواوات .

وقال سيبويه تقول في فَعْلَانِ مِنْ (قَوِيَّتُ) : قَوَوَانٌ وَكَذَلِكَ (حَيِيَّتُ)
فالواوُ الأولى كواوِ (عَوْرَ) وَقَوِيَّتُ الْوَاوُ الْأَخِيرَةُ كَقَوِيَّتِهَا فِي (نَزَوَانِ)